

تاج العروس من جواهر القاموس

تَرَاقِدَ : تَنَدَاوَمَ . واسْتَرَقِدَتْ فَمَا أُدْرِكَتْ الْجَمَاعَةُ إِذَا غَلَايَكَ
الرُّقَادَ . وبين الدنيا والآخرة هَمْدَةٌ ورَقْدَةٌ . ورَقَدَ الحَرُّ : سَكَنَ . ومن
المجاز : رَقَدَ الذُّؤُوبُ رَقْدًا ورُقَادًا : أَخْلَقَ . ولم يَبْقَ فيه مُسْتَمْتَعٌ
. وحكى الفارسي عن ثعلب : رَقَدَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ وهو كَقَوْلِهِمْ في هذا المعنى :
نَامَتْ . ورَقَدَ عن ضَيْفِهِ لم يَتَعَهَّدْهُ . وامرأةٌ رَقُودٌ الضُّحَى : مُتَنَعِّمَةٌ
 . ورَقَدَ عن الأمر : قَعَدَ وتأَخَّرَ . وكلُّ ذلك مَجَازٌ .
ر - ك - د .

الرُّكُودُ بالضم السُّكُونُ والثَّبَاتُ وكلُّ ثابتٍ في المكان فهو رَاكِدٌ . ورُويَ
عن النبي A أَنه نَهَى أَنْ يُدَالَ في المَاءِ الرُّاَكِدِ ثم يُتَوَضَّأُ منه . قال
أَبُو عُبَيْدٍ : الرُّاَكِدُ هو الدائمُ الساكنُ الذي لا يَجْرِي يقال رَكَدَ المَاءُ
رُكُودًا إِذَا سَكَنَ . ورَكَدَ القَوْمُ يَرُكُدُونَ رُكُودًا : هَدَّءُوا وسَكَنُوا .
ورَكَدَ المَاءُ والرَّيْحُ : سَكَنَ . وريحٌ رَاكِدَةٌ ورِيَّاحٌ رَوَاكِدٌ ورَكَدَتِ السفينةُ
: أَرُسَتْ . ورَكَدَتِ الشَّمْسُ إِذَا قَامَ قائِمٌ الظهيرة وفي الأساس : دامت حِيَالُ
رَأْسِكَ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ وهذه مَرَاكِدُهُم ومَرَاكِرُهُم وهي المواضع التي يَرُكُدُ
فيها الإنسانُ وغيرُهُ .

ومن المجاز : ناقةٌ مَلَاوُودٌ رَكَوْدٌ كَقَبُولٍ وهي الناقةُ يَدُومُ لَبْدُهَا ولا
يَنقَطِعُ كما في الأساس والتكملة . ومن المجاز أيضًا : الرُّكُودُ هي الجَفْنَةُ
المَلَأَى الثقيلةُ قال :

" المَطْعَمِينَ الجَفْنَةَ الرُّكُودًا .

" وَمَنَدَعُوا الرِّيَّاعَانَ الرُّفُودًا يَعْنِي بالرِّيَّاعَانَ الرُّفُودَ : ناقةٌ
فَتَيِّبَةٌ يُرْفَدُ أَهْلُهَا بكثرةٍ لَبِنِهَا . ورَكَدَ المِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى
وَأَنشَدُوا :

" وقوم المِيزان حين يَرُكُدُ .

" هذا سميريٌّ وهذا مولدٌ قال : هما دِرْهَمَانِ .

ومما يستدرك عليه : ركد العصيرُ من العِنَبِ : سَكَنَ غَلَايَانُهُ . والرُّوَاكِدُ
الأُثافيُّ سُمِّيَتْ لِثَبَاتِهَا . ورَكَدَتِ البَكَرَةُ : ثَبَّتَتْ وَدَارَتْ وهو ضِدُّهُ .
أَنشَد ابن الأعرابي :

كَمَا رَكَدَتْ حَوْءٌ أَعْطِي حُكْمَهُ ... بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُوْدٍ تَعَلَّ لْ
جَازِبُهُ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ : رَكَدَتْ دَارَتْ وَيَكُونُ بِمَعْنَى : وَفَقَّتْ يَعْزِي بِالْحَوَاءِ
بِكُرَّةٍ صُنِعَتْ مِنْ عُوْدٍ أَحْوَى وَالْقَيْنُ : الْعَامِلُ .
وَالْمَرَآكِدُ : مَعَامِضُ الْأَرْضِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ يُصَرِّفُ حِمَارًا
طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ فَلَجَأَ إِلَى الْجِبَالِ فِي شِعَابِهَا وَهُوَ يَرَى السَّمَاءَ طَرَائِقَ
:

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرِّ بَاءً فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... طَبَابًا فَمَثْوَاهُ النَّهَارِ
الْمَرَآكِدُ وَمِنَ الْمَجَازِ : رَكَدَتْ رِيحُهُمْ أَيْ زَالَتْ دَوْلَتُهُمْ وَأَخَذَ أَمْرُهُمْ
يَتَرَجَّعُ وَطَفِقَتْ رِيحُهُمْ تَتَرَاكِدُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
ر - ك - ن - د .

وَرُكْنِدُ بَضْعٌ فَفَتَحَ فَسْكَونٌ : قَرْيَةٌ بِسَمَرِ قَنْدٍ .
ر - م - د .

الرِّمْدُ دَاءٌ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ : الرِّمَادُ . وَالْأَرْمِدَاءُ كَالْأَرْبَعَاءِ وَاحِدٌ
الرِّمَادُ كَالْأَرْمِدَةِ . وَرَوَى عَنْ كُرَاعٍ : الْإِرْمِدَاءُ بِكسر الهمزة وهو اسم للجمع . قَالَ
ابن سِيده : وَلَا نَظِيرَ لِإِرْمِدَاءِ الْيَتَّةِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَتَحَ الْعَيْنَ
فِيهِمَا أَيْ الْأَرْمِدَاءِ وَالْأَرْبَعَاءِ . قَالَ فِي الْأَوْزَانِ : وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا . وَالرِّمَادُ :
دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَاهَبًا مِنَ الْجَمْرِ فَطَارَ دَقَاقًا وَالطَائِفَةُ مِنْهُ :
رَمَادَةٌ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : زَوْجِي عَظِيمُ الرِّمَادِ أَيْ كَثِيرُ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ
الرِّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبِيخِ . وَالْأَرْمِدُ : مَا عَلَى لَوْنِهِ أَيْ الرِّمَادُ وَهُوَ
غُبْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : رَمِدَاءٌ لَمَّا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ
مُنْكَسِفٍ كَلَوْنَ الرِّمَادِ ... وَظَلَمٌ أَرْمِدٌ كَذَلِكَ وَلِلْبَيْعُوضِ : رُمْدٌ بِالضَّمِّ
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ الصَّائِدَ :

تَبَيَّنْتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ ... رُمْدٌ بِهِ عَازِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ